419

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

السبت 8 صفر 1447 - 2 آب 2025

قتلٌ ممنهج لماذا؟

مُعطى
مركز معلومات فلسطين

سلاح التجويع يفتك بالأمهات والرضّـع وكبار السن بغزة

110 ألف
من كبار السن بلا غـــذاء ولا دواء

55 ألف
رضيع بلا رضـاعة طبيعية ولا حليب

50 ألف
حامل جوعى مهددن بفقد أجنتهن

900 ألف
طفل يعانون سوء التغذية الحـــاد

90 ألف
من ذوي الإعاقة يعانون معاناة مركبة

2025-7-29

بسم الله الرحمن الرحيم

قتلُ ممنهج... لماذا؟

شاب من غزة يحمي كلباً في خيمة خصصها له لتحميه. تصل تلك الصورة، وذلك المشهد الإنساني، إلى كل المؤمنين بحقوق الحيوان في العالم، وتبدأ دراما "حقوق الحيوان" في أرجاء الأرض.

الكل يرسل رسائل لهذا الشاب؛ منهم من يقول: "كيف يمكن إيصال الكلب إلى خارج غزة لتوفير الحماية له، وتأمين سبل بقائه حيًّا وآمنًا؟"، ومنهم من يُثني عليه، ويصفه بأنه يمارس أعلى درجات الإنسانية في احترام حقوق الحيوان. حتى إن بعضهم جعل قضية الكلب قضية رأي عام تستحق التحرك العاجل. ولكن ما لم يحدث: أن أحداً من هذا الجمع الإنساني الرحيم لم يفكر كيف يحمي هذا الشاب النبيل الذي قدّم خيمته للكلب!

لم تصل أي رسالة تفيد بأن هذه المنظمات ذات القلوب الرقيقة لديها الاستعداد لحماية هذا الشاب من سياسة التجويع الممنهجة، الرامية إلى إبادة الطفل والمريض والمرأة وكبير السن، سياسة متحركة لقتل كل مظاهر الحياة، دون اعتبار لأي قيمة إنسانية.

ليتهم يعاملون أهل غزة بالرحمة التي يطالبون بها لحيوان... ليعيش بأمن وكرامة، وبلا جوع!

فهل يجب أن تتوفر صفات معينة في إنسان غزة خصوصًا، وفي المسلم والعربي عمومًا، حتى يحظى بالحماية الدولية والإنسانية؟ أم يجب أن يتحلى هؤلاء جميعاً بصفات خاصة لتحرّك في العالم معاني الرحمة والإنسانية، وتحميهم من الإجرام الذي تمارسه قوات الكيان الصهيوني، على مرأى العالم ومسمعه؟ ذلك العالم الذي يشاهد القتل والتجويع ونسف المشافي وقتل الطفولة، بل قتل الإنسانية بأشد آلات الإجرام والتوحّش.

ولم ينتهِ المشهد بعد، فظلم ذوي القربى أشد مضاضة. البعض يقاتل مع العدو! والبعض يُحاصر ويُجَوِّع. والبعض يمدّ الكيان الصهيوني بكل أسباب البقاء والقوة مهما كانت الكلفة، فالمهم لديهم هو إنهاء ظاهرة الجهاد واستعادة الكرامة والحرية!

وهناك فئة تمارس قذارة من نوع آخر، مهمتها شيطنة الإسلام والمسلمين والمجاهدين، وصناعة رأي عام يُحمّل هؤلاء الشرفاء كل ما يصيب الأمة من أزمات وآلام وتراجع اقتصادي، ويوهم الناس بأن الطريق الأسرع للخلاص من تلك الآلام هو تشكيل جبهة ضد هؤلاء المجاهدين الذين لا يعرفون دهاليز السياسة ولا يتقنون فنونها. وبزعمهم، فإن بقاء هؤلاء يعني استمرار الأزمات، والحل يكون بإخراجهم من المشهد، لتنتهي الحالة المؤلمة التي تعيشها الأمة!

لقد سمعنا أحد أبواق الكيان الصهيوني يصف زعيمًا عربيًا بقوله: "إنه صهيوني أكثر مني!" مبروكٌ إذًا... وسام شرف قادم من أعداء الله والإنسان والأمة!

من هنا، يمكننا أن نعرف معالم طريقنا الحقيقي: التمسك بخيار الجهاد، ومقاومة كل مشاريع التمزيق والتفتيت، خيار بقاء البندقية مشرعة وعدم السماح بنزعها أبدًا، خيار تربية جيلٍ يقوده وعيه بكرامته وحريته وحقه، لا معدته وشهواته. خيار معرفي وعقدي، ينطلق من قول نبيّ الإنسانية محمد صلى الله عليه وسلم: "وما ترك قومٌ الجهاد إلا ذلوا."

الإعلام الحكومي:
غزة تواجه مقتلة جماعية تهدد 100 ألف طفل

حذّر المكتب الإعلامي الحكومي بأنّ أكثر من 100,000 طفل أعمارهم أقل من عامين، بينهم 40,000 طفل رضيع أعمارهم أقل من عام واحد، يواجهون خطر الموت الجماعي الوشيك خلال أيام قليلة، نتيجة انعدام حليب الأطفال والمكملات الغذائية بالكامل، مع استمرار الاحتلال في إغلاق المعابر ومنع دخول أبسط المستلزمات الأساسية.

وقال المكتب في بيان السبت: إننا أمام مقتلة جماعية مرتقبة ومتعمّدة ترتكب ببطء ضد الأطفال الرضّع الذين باتت أمهاتهم ترضعهم المياه بدلًا من حليب الأطفال منذ أيام، وذلك نتيجة سياسة التجويع والإبادة التي ينتهجها الاحتلال الصهيوني.

وأكد أن المستشفيات والمراكز الصحية سجلت خلال الأيام الأخيرة ارتفاعًا يوميًا بمئات حالات سوء التغذية الحاد والمهدد للحياة، دون أي قدرة على الاستجابة أو العلاج بسبب شبه الانهيار للقطاع الصحي وانعدام الموارد الطبية والغذائية.

وبلغ العدد الإجمالي لوفيات المجاعة وسوء التغذية إلى 122 حالة وفاة، من بينهم 83 طفلًا. وطالب المكتب بإدخال حليب الأطفال والمكملات الغذائية فورًا إلى قطاع غزة، وفتح المعابر بشكلٍ فوري ودون أي شروط.

كما طالب بكسر الحصار الإجرامي بالكامل، داعيًا إلى تحركٍ دولي عاجل لوقف هذه المقتلة الجماعية البطيئة. غزة بحاجة إلى 600 شاحنة يوميًا وربع مليون علبة حليب شهريًا لتجاوز أزمة التجويع. حذّر المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، من تفاقم الكارثة الإنسانية في ظل الحصار الصهيوني المتواصل

منذ 148 يومًا، والذي يتضمن الإغلاق الكامل للمعابر ومنع دخول المساعدات الأساسية، وعلى رأسها حليب الأطفال والوقود.

وأكّد المكتب في بيان صحافي الأحد 27-7-2025، أنّ القطاع المحاصر بحاجة ماسة إلى 600 شاحنة إغاثية يوميًا لتأمين الحد الأدنى من الاحتياجات الإنسانية، تشمل المواد الغذائية، والمستلزمات الطبية، والوقود، بالإضافة إلى 250,000 علبة حليب شهريًا لإنقاذ حياة الأطفال الرضّع الذين باتوا ضحايا مباشرون للجوع وسوء التغذية.

وأشار إلى أنّ الأنباء المتداولة حول نية إدخال "عشرات الشاحنات" لا تمثل حلًا فعليًا للأزمة، بل تُعد خطوة محدودة لا تلبّي حجم الاحتياج ولا توقف زحف المجاعة التي تهدد أرواح السكان، خاصة في شمال القطاع.

وشدّد البيان على أنّ الحل الجذري والوحيد يتمثل في فتح المعابر فورًا دون شروط، وكسر الحصار بشكل كامل، وضمان تدفق دائم ومنتظم للمساعدات الإغاثية وحليب الأطفال والوقود، بعيدًا عن الحلول المؤقتة أو الجزئية التي أثبتت فشلها في احتواء الكارثة ■

منظمات المجتمع المدني بغزة
تطالب بوقف سياسة تقطير المساعدات

طالبت منظمات المجتمع المدني في قطاع غزة بفتح جميع المعابر بشكلٍ فوري وكامل، ووقف سياسة "التقطير" التي يعتمدها الاحتلال الصهيوني في إدخال المساعدات، محذّرة من أن استمرار هذه السياسة لن يؤدي إلى تحقيق الأمن الغذائي، بل سيفجّر حالة من الفوضى نتيجة تزاحم مئات الآلاف من الجوعى حول مسارات الشاحنات القليلة.

وقالت المنظمات في بيان صحافي، الأحد 27-7-2025: إنّ المجاعة في غزّة بلغت مستويات غير مسبوقة، تستوجب تحركًا عربيًا ودوليًا حاسمًا لكسر الحصار، وتسيير آلاف الشاحنات المتوقفة على المعابر دفعة واحدة، بموجب قرار لا يخضع لاعتبارات الاحتلال السياسية أوالأمنية. وحذّرت المنظمات من الكارثة المتفاقمة في صفوف الأطفال، ولا سيما حديثي الولادة، مؤكدة تسجيل نسب "صادمة" من الوفيات خلال الأسبوعين الماضيين نتيجة نقص حليب الأطفال، وسوء التغذية الحاد، في ظل غياب أي استجابة دولية فاعلة. وأشارت إلى أنّ التعافي من آثار المجاعة يتطلب إدخال المساعدات بشكلٍ منتظم ودون انقطاع، لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر، مع ضمان دخول ما لا يقل عن 600 شاحنة يوميًا، محملة بالمواد الغذائية، والأدوية، ومستلزمات الصحة العامة، دون أي عوائق أو تأخير ■

مسؤول صحي: لإنقاذ من تبقى على قيد الحياة في غزة

دعا المدير العام في وزارة الصحة في غزة، منير البرش، إلى تحرّك عاجل لإنقاذ الأرواح خلال الهدنة المؤقتة التي أعلنها الاحتلال، مؤكدًا أن هذه الهدنة لا يجوز أن تتحول إلى فترة صمت بل إلى فرصة لإنقاذ من تبقى على قيد الحياة. وقال البرش في تصريح صحافي: إنّ الأوضاع الصحية في غزة كارثية. الجرحى يصرخون طلبًا للعلاج، الأطفال يعانون الجوع الحاد، والأمهات تنهار أمام عجز المنظومة الصحية. وحذّر بأنّ أيّ تأخيرٍ في التدخل يُقاس بجنازة جديدة وكل صمتٍ يعني طفلًا آخر يفارق الحياة بلا دواء أو حليب. وطالب البرش المجتمع الدولي والجهات المسؤولة باتخاذ إجراءات فورية، للإجلاء الطبي العاجل للحالات الحرجة، خصوصًا مصابي الدماغ والعمود الفقري، والجرحى الذين يحتاجون عمليات معقدة أو رعاية غير متوفرة في غزة.

ودعا لإدخال مستلزمات طبية وغذائية عاجلة تشمل الحليب العلاجي للأطفال والرضع، المكملات الغذائية عالية البروتين والسعرات، محاليل الجلوكوز المركزة، الأغذية العلاجية الجاهزة، المضادات الحيوية الوريدية، إضافة إلى مصادر البروتين كاللحوم والبيض والألبان والسكر. وأكد البرش أنّ استمرار القيود على إدخال الإمدادات الطبية والغذائية يقود إلى كارثة إنسانية متفاقمة ■

إمعانًا بالتجويع
الاحتلال يستهدف عناصر تأمين شاحنات المساعدات

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية تسجيل 14 حالات وفاة جديدة في مستشفيات قطاع غزة، خلال الـ24 ساعة الماضية نتيجة المجاعة وسوء التغذية، من بينهم طفلان أنهكهما الجوع. وقالت الوزارة في تصريح مقتضب: إنّ العدد الإجمالي لوفيات المجاعة وسوء التغذية ارتفع إلى 147 حالة وفاة، من بينهم 88 طفلًا، وذلك حتى الإثنين 28-7-2025.

وفي السياق ذاته، قام الاحتلال الصهيوني، مساء الإثنين، بقتل 6 من عناصر تأمين شاحنات المساعدات الإنسانية قبل وصولها إلى غزة عبر معبر "زيكيم" الخاضع للسيطرة الصهيونية شمال غربي القطاع، وذلك في

إطار سياسة التجويع ونشر الفوضى التي تمعن تل أبيب في ارتكابها منذ أكثر من 21 شهرًا. ومنذ 2آذار/مارس الماضي، يغلق الاحتلال الصهيوني معابر غزة وتمنع إدخال البضائع والمساعدات بتاتًا؛ ما أدّى إلى تفشي المجاعة بشكل غير مسبوق في القطاع، والتي تفاقمت في الأسابيع الأخيرة ■

حماس: تقرير «بتسيلم» يؤكد سعي الاحتلال لتفكيك غزة وتهجير أهلها قسريًا

اتهمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حكومة الاحتلال الصهيوني بـ"مواصلة ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة"، مؤكدةً أنّ ما يجري ينطبق عليه "كامل أركان الجريمة وفق القوانين الدولية"، من خلال القتل المنهجي، والتجويع المتعمد، والتدمير الشامل لمقوّمات الحياة. وقالت حماس في بيان صحافي الإثنين 28-7-2025: إنّ الجرائم التي يرتكبها الاحتلال تمثل "واحدة من أبشع الجرائم التي شهدها العصر الحديث". وأشارت إلى تقرير منظمة "بتسيلم" الحقوقية الصهيونية، الذي أكّد – بالأدلة والشهادات – أن الاحتلال "ينفّذ إبادة جماعية مكتملة الأركان بحق الفلسطينيين في غزة". ووصفت حماس تقرير المنظمة اليسارية بأنّه "توثيق يمثّل تأكيدًا جديدًا على نوايا وسلوك الاحتلال"، الذي

يسعى إلى "تفكيك المجتمع وإبادته، وتهجير السكان قسرًا عبر خلق ظروف معيشية لا تُحتمل". وفي سياق متصل، أكّدت حماس أن "خداع الاحتلال بشأن إدخال المساعدات بات مكشوفًا"، وقالت: إن الواقع – وبشهادة المنظمات الدولية – يثبت أن المساعدات لا تشكل سوى "قطرة في بحر الاحتياجات الإنسانية" ■

السفينة «حنظلة» أسيرة في أسدود

وصلت السفينة حنظلة التابعة لأسطول الحرية، الأحد 27-7-2025، إلى ميناء أسدود بعدما اقتحمتها بحرية "جيش" الاحتلال الصهيوني واقتادتها إلى هناك.

وسيطرت قوات الاحتلال على السفينة التي تقل متضامنين دوليين في اليوم السابع من رحلتها الهادفة إلى كسر الحصار على قطاع غزة.

وقالت "كان" الصهيونية: إنّ النشطاء الذين كانوا على متن السفينة استُجوبوا وسيسلمون إلى الشرطة.

وكانت السفينة في طريقها إلى محاولة كسر الحصار البحري الصهيوني على غزة وإدخال كمية من المساعدات الإنسانية للفلسطينيين في القطاع قبل أن يعترضها "الجيش" الصهيوني ويحتجز أفراد طاقمها، ومنهم نائبتان من حزب "فرنسا الأبية" المعارض لقوانين الهجرة.

إدانات واسعة

وتوالت إدانات اقتحام السفينة "حنظلة"، فقد طالب المكتب الإعلامي الحكومي في غزة بتأمين الحماية الدولية للقوافل الإنسانية، واصفًا اقتحام السفينة بأنها قرصنة بحرية جديدة في المياه الدولية.

وقال المكتب: إنّ "هذا العدوان السافر انتهاك صارخ للقانون الدولي ولقواعد الملاحة البحرية حيث يتصرف الاحتلال من جديد كقوة بلطجة خارج القانون".

وحمّل المكتب الإعلامي الحكومي الاحتلال المسؤولية الكاملة عن سلامة المشاركين على متن السفينة، وطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمؤسسات الحقوقية والدولية باتخاذ موقف عاجل وحازم ضد هذا العدوان.

جريمة قرصنة

من جانبها، قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس": إنّ اعتراض "جيش" الاحتلال السفينة حنظلة واحتجاز ركابها "جريمة قرصنة وتحد سافر للإرادة الإنسانية وكشف لزيف الاحتلال".

وحمّلت الحركة حكومة نتنياهو المسؤولية عن سلامة المتضامنين ودعت لاستمرار تسيير القوافل البحرية حتى كسر الحصار.

وطالبت "حماس" الأمم المتحدة بإدانة جريمة القرصنة ومحاسبة الاحتلال على عدوانه المتواصل وحرب الإبادة على غزة.

كما دانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأشد العبارات اقتحام السفينة حنظلة، واتهمت "إسرائيل" في بيان بارتكاب "جريمة قرصنة صهيونية وحلقة جديدة من الاستهداف المتعمد لأي مبادرة لإيصال صوت غزة للعالم" ■

الاحتلال يُبعد مفتي القدس عن الأقصى لمدّة 8 أيام

أصدرت سلطات الاحتلال الصهيوني قرارًا بإبعاد مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، الإثنين 28-7-2025، عن المسجد الأقصى المبارك لمدة 8 أيام قابلة للتجديد، عقب حديثه عن غزة خلال خطبته.

وكان الاحتلال قد اعتقل الشيخ محمد من باحات الأقصى يوم الجمعة الماضية، واقتاده للتحقيق قبل تسليمه قرار الإبعاد، زاعماً أنه يشكل "خطرًا على الجمهور في الأقصى".

هذا القرار يعكس تصعيد الاحتلال في قمع حرية التعبير والتضييق على الرموز الدينية في القدس، وطمس أصوات الداعمة للحق الفلسطيني. الاحتلال يُبعد إثنين من حراس المسجد الأقصى. كما اقتادت قوات الاحتلال، حارس المسجد الأقصى عبد الكريم التميمي من مكان عمله إلى مركز التحقيق،

قبل أن تصدر بحقه قرار إبعاد عن الحرم القدسي لمدّة أسبوع قابل للتجديد. فيما استدعت سلطات الاحتلال الحارس عصام نجيب للتحقيق، ثم أصدرت قرارًا بإبعاده عن المسجد الأقصى. وتواصل قوات الاحتلال استهداف حراس الأقصى عبر الاعتقالات وقرارات الإبعاد، ومنعهم من الاقتراب من المستوطنين خلال اقتحامهم المتكرر للمسجد ■

المصدر: شبكة معراج

أسيرة تكشف عن انتهاكات خطيرة في سجن الدامون

كشفت الأسيرة أماني النجار (41 عامًا)، من بلدة يطا جنوب الخليل، عن انتهاكات خطيرة تتعرض لها الأسيرات داخل سجن الدامون في شهادة مؤلمة تسلط الضوء على واقع لا يليق بالآدمية وسط صمت دولي مستمر. وأوضحت النجار أنّ البيئة في سجن الدامون خانقة لا تصلح للبشر يغيب فيه الهواء، وأن الشبابيك مغلقة، والمرض الجلدي ينتشر بيننا بلا علاج. وأضافت أنّ إدراة السجون تقدم نصف ملعقة لبنة لكل أسيرة، وأن الأسيرات يعانين من تجويع متعمد، وأن الطعام لا يكفي طفلًا، والإذلال جزء من السياسة. وأفادت الأسيرة النجار بتفشي مرض جلدي معدٍ بين الأسيرات نتيجة انعدام التهوية والنظافة وغياب أي استجابة طبية حقيقية.

كما أشارت إلى لحظة الفورة تحولت إلى دقائق للحمام وتوزيع الدواء والطعام ثم العودة سريعًا ونحن مكبلات. وأكدت الأسيرة النجار أنّ إدارة سجن الدامون خصصت جزءاً من غرف الأسيرات لسجينات جنائيات ما فاقم الاكتظاظ والضغط النفسي ■

المصدر: حرية نيوز

علماء كردستان إيران يُصدرون فتوى بالجهاد دفاعًا عن غزة

أصدر علماء محافظة كردستان الإيرانية فتوى صريحة بالجهاد ضد الاحتلال الصهيوني، دعمًا لأهالي غزة وفكًا للحصار المفروض على القطاع، معتبرين أن ما يجري هناك من مجازر وحصار وتجويع يوجب على الأمة الإسلامية بأسرها التحرك العاجل.

الفتوى، التي تليت خلال مؤتمر جماهيري حاشد في مدينة سنندج، استندت إلى القرآن الكريم والسنة النبوية وفتاوى كبار علماء أهل السنة، مؤكدة أن "الجهاد الدفاعي ضد الكيان الصهيوني الغادر، الذي يقتل الأطفال، هو واجب شرعي على كل مسلم حرّ".

المؤتمر الذي عُقد في مسجد قباء في إيران، بمشاركة شخصيات دينية وثقافية وناشطين من مختلف مناطق كردستان الإيرانية، حذّر من خطورة الصمت الإسلامي والعربي، واعتبره خيانة تاريخية ومشاركة ضمنية في المجازر.

كما شدّد علماء السنة في الإقليم على أن المقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها حماس والمجاهدون، هي خط الدفاع الأول عن كرامة الأمة الإسلامية، داعين إلى تحويل المساجد إلى منابر تعبئة ووعي، وإلى مقاطعة شاملة لبضائع الاحتلال وداعميه.

وتحدّث في المؤتمر الدكتور سهيل فيصل مزيد من غزة، ناقلًا صمود الشعب الفلسطيني وسط المجاعة والدمار، مشيرًا إلى أنّ الإيمان والثبات هما سلاح الفلسطينيين رغم خذلان العالم لهم. وقال: إن واجب العلماء اليوم هو قيادة نهضة جماعية لنصرة غزة، متسائلًا: "كيف لأمة من مليارَي مسلم أن تعجز عن إطعام ونصرة مليونين محاصرين؟".

وألقى العالم الديني الكردي، ماموستا أيوب غنجي، كلمةً دعا فيها إلى بذل الغالي والنفيس

لنصرة أهالي غزة المحاصرين، منتقدًا موقف حكام الدول العربية والإسلامية وصمت الأمة الإسلامية تجاه الكارثة الإنسانية. وأشار إلى أنّ الشعب الفلسطيني في غزة يسجل أروع معاني التضحية والجهاد والصبر، بينما يسجل عدوهم الصهيوني أسوأ أشكال الإجرام والقتل والحصار. كما أكّد أنّ الأمة الإسلامية لن تكون بخير ما دامت فلسطين محتلة وغزة تُذبح والمسجد الأقصى أسير.

كما تناولت كلمات الخطباء والمشايخ خلال المؤتمر مظلومية الشعب الفلسطيني، وازدواجية المعايير الدولية، والضرورة الشرعية والإنسانية للتحرك الشعبي، داعين حكومات الدول المجاورة، كالأردن ومصر، إلى فتح الحدود أمام الزحف الشعبي نحو غزة.

واختُتمت الفعالية بكلمة مؤثرة لخطيب جامع قباء، ماموستا أحسن حسيني، الذي وصف ما يجري بأنه "حرب إبادة بشعة بحق شعب أعزل"، ووجّه نداءً للمسلمين بأن يكونوا صفًا واحدًا لنصرة القدس وفلسطين.

وتخللت الفعالية كلمات مؤثرة وأناشيد دينية تعبّر عن المظلومية وتحثّ على الجهاد في سبيل الله، وسط أجواء مشحونة بالتضامن والغضب الشعبي ■

«العلماء الجزائريين»:
إبادة جماعية بغزة تحت حصار خانق وتجويع ممنهج

دانت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في بيان شديد اللهجة صدر، الأحد 27-7-2025، مايتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من مجازر دموية وحصار خانق هو "الأفظع في التاريخ المعاصر"، في ظلّ غياب عربي ودولي مريب، وعجز عن اتخاذ أي تحرك ميداني لإنقاذ الجرحى والجوعى.

وأكّد البيان أنّ الاحتلال الصهيوني "يعربد دون رادع"، ويمنع المنظمات الإنسانية من أداء مهامها، بل يحوّل ما يسميها بعمليات الإغاثة إلى مصائد موت.

إشادة بالمقاومة ودعوة لتحرّك الشعوب

وأشادت الجمعية بالمقاومة الفلسطينية التي "تربك الاحتلال وتبث الرعب في صفوفه"، مشددة على أن من حق الشعب الفلسطيني الدفاع عن حريته بكل أشكال المقاومة.

وطالبت الدول العربية بفتح المجال أمام الشعوب للتعبير عن غضبها ودعمها لغزّة، محذّرة من أن صمت الحكومات سيُسجل في صفحات سوداء من التاريخ.

وأكّد البيان ضرورة أنّ يكون التضامن الشعبي منضبطًا يحافظ على استقرار الأوطان، مع التنديد الشديد بمواقف كثير من الدول الإسلامية والعربية المتخاذلة، داعيًا إلى "إجراءات عاجلة لفتح المعابر ودخول المساعدات".

تحية لموقف الجزائر ودعوة لقطع العلاقات مع الاحتلال

وثمّنت الجمعية الدور الجزائري "المشرّف" في المحافل الدولية، ورفضها القاطع للتطبيع، مع التأكيد على أنّ هذا الرفض يتعرض لضغوط ومؤامرات، مطالبة بالحفاظ على الموقف الوطني المشرف دعمًا للقضية الفلسطينية.

ودعت الجمعية إلى دعم كل أشكال الحراك لكسر الحصار، وتفعيل وسائل المقاطعة الاقتصادية للعدو، معتبرة أن أي تعامل مع الاحتلال في ظل جرائمه "جريمة موازية لا تقل عن القتل نفسه".

كما شددت على أن حقن دماء الفلسطينيين مسؤولية المسلمين جميعًا، مطالبة الأنظمة العربية بقطع العلاقات مع الاحتلال، والتحلل من "جريمة التطبيع"، وإعلان موقف موحد يعبر عن الأخلاق والمروءة والإنسانية.

واختتم البيان بالدعاء أن تتحول هذه الكلمات إلى أفعال، وأن يبرم الله لهذه الأمة أمر رشد، تحفظ به الدماء وتصان به الكرامة ■

علماء البحرين:
الإجرام والقتل وسفك الدّماء هو واقع الكيان الصهيوني

دان أكثر من 270 عالم دين بحرينيّ سياسة الصّمت التي تُمارسها الأنظمة العربيّة والإسلاميّة، حيال حرب التّجويع والإبادة الجماعيّة والمجازر الصهيونية المرتكبة في غزّة، وطالبوا بقطع العلاقات مع كيان العدوّ.

وقال العلماء في بيانٍ مشتركٍ: إنّ الإجرام والقتل وسفك الدّماء، هو واقع الكيان الصّهيونيّ المحتل لفلسطين العزيزة، من أوّل نشوئه البغيض حتى يومنا هذا، فهو جزء من طبيعته ونهجه الذي بُني عليه كيانه الغاصب ابتداءً واستدامة، وتاريخه وسجلّه مليء بالجرائم الدمويّة البشعة التي لا يجاريه فيها سواه. وأضافوا أنّ جريمة محاصرة غزّة واستباحتها وتدميرها على رؤوس أهلها وقصف "مستشفى المعمداني"؛ وقتل ما يزيد على 500 من الموجودين فيه وأكثرهم من النّساء والأطفال، جريمة حرب شاهدة على تاريخه

المليء بالجرائم الدمويّة المروّعة. وأكّدوا أنّه من حقّ الشّعب الفلسطينيّ الدّفاع عن نفسه وعن أرضه المغتصبة، وهو حقّ أصيل مكفول شرعًا وقانونًا، وفي هذا السّياق تأتي "عمليّة طوفان الأقصى" البطوليّة. وطالبوا الأمّة العربيّة والإسلاميّة بدعم القضيّة الفلسطينيّة بمختلف وسائل وأساليب الدّعم الممكنة، وعلى الأنظمة العربيّة والإسلاميّة محاصرة هذا العدوّ وعزله، وقطع العلاقات الدبلوماسيّة والتّطبيع معه ■

المصدر: وكالة تقريب

جماعة المدرّسين في قم: نصرة غزة واجب شرعي

قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ (النساء ٧٥). أصدرت جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بمدينة قم بيانًا شديد اللهجة، دعت فيه علماء المسلمين إلى كسر حاجز الصمت والوقوف الحازم إلى جانب الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة، معتبرة أن نصرة المظلومين واجب شرعي وأن التخاذل عن ذلك يوازي الكفر. البيان استنكر "العدوان الصهيوني" والحصار الخانق المفروض على غزة، منتقدًا صمت بعض الحكومات الإسلامية بل وتواطؤها بدعم الاحتلال. كما شدّد على أن الموقف الإسلامي الأصيل يفرض رفض موالاة الصهاينة أو التعامل معهم، انسجامًا مع تعاليم القرآن الكريم. وقال البيان: إنّه "من الواجب الشرعي والمسؤولية الدينية على علماء الأمّة اليوم أن يكسروا حاجز الصمت أمام هذه الجريمة السافرة، وصمت القوى السياسية في البلاد الإسلامية، وتقاعس المجتمع العالمي والمنظمات الدولية، وأن يرفعوا أصواتهم من أجل إنقاذ الشعب الفلسطيني المظلوم من براثن الحكّام الغاصبين، حتى تنتبه الحكومات الإسلامية من غفلتها وتضطلع بمسؤولياتها".

وأضاف أن "التخاذل اليوم عن تنفيذ الأمر الإلهي في نصرة المظلومين يعادلُ الكفرَ" ■

الحملة العالمية تنهي تحضيرات عقد مؤتمر «نداء الأقصى 4» في العراق لدعم القضية الفلسطينية

مع تصاعد وتيرة إجرام الكيان الغاصب في غزة، وتلاقي الجراح الفلسطينية مع وجدان الشعوب العربية، أنهت الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين تحضيراتها لعقد مؤتمر "نداء الأقصى الدولي الرابع" في العراق، في لحظة تاريخية تفرض على الأمة إعادة تشكيل موقفها الجمعي من فلسطين والقدس والمقاومة.

انطلقت الشرارة الأولى لهذا المؤتمر عام 2022 من مدينة كربلاء، حيث التأمت شخصيات دينية وسياسية وفكرية من مختلف بقاع العالم تحت راية "القدس قضيتنا الجامعة" و"فلسطين محور الأمة"، ضمن إطار جامع تبنّته الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين في سعيها الدائم لتعزيز العمل الشعبي الموحّد لأجل فلسطين.

ويُعقد مؤتمر "نداء الأقصى" هذا العام بمشاركة شخصيات من مختلف المشارب الفكرية والمذهبية، من علماء ومفكرين وناشطين وقيادات حركات تحرر ومناهضة للتطبيع، ما يعكس الطابع الجامع لهذا الحدث الذي لا يختزل فلسطين في خطاب، بل يضعها في قلب الفعل الشعبي والديني والسياسي والإعلامي والميداني.

ويُعقد المؤتمر هذا العام في ظل حرب الإبادة التي ينفذها الكيان الغاصب بحق الشعب الفلسطيني في غزة، حيث يُنتظر أن تتحوّل المنصة إلى منبر مقاوم صريح، يُطلق نداءً جامعًا لدعم صمود الشعب الفلسطيني في غزة والضفة والقدس، وإنهاء العدوان، ورفع الحصار الذي حوّل القطاع إلى سجن مفتوح يفتك بالأطفال والمرضى والجائعين.

وترى الحملة العالمية في هذا المؤتمر مساحة استراتيجية لجمع الإرادات الشعبية من مختلف أنحاء العالم، وتوجيهها نحو تحرّك فعلي لا يكتفي بالإدانة، بل يرتكز على كشف جرائم الكيان الغاصب وفضحها أمام العالم، والتنسيق بين الأصوات الحيّة والمؤسسات الحقوقية والإعلامية، وتقديم رؤية متكاملة لتحريك الرأي العام الدولي، وخلق جبهة ضغط أخلاقية وقانونية ضد استمرار القتل والتجويع ■

برامج الذكاء الاصطناعي المستخدمة في الحرب الإسرائيلية على غزة: اختزال جديد للقانون الدولي

أصدر مركز الزيتونة للدراسات ورقة علمية بعنوان: "برامج الذكاء الاصطناعي المستخدمة في الحرب الإسرائيلية على غزة: اختزال جديد للقانون الدولي"، من إعداد الأستاذ ضياء نعيم الصفدي، والأستاذ حمزة علي تايه.

تتناول الورقة التقنيات والبرامج القائمة على الذكاء الاصطناعي التي استخدمها الاحتلال الصهيوني في عدوانه على غزة، لا سيما في تحديد الأهداف وتنفيذ الهجمات الدموية، والتي أدّت - حتى 8 كانون الثاني/يناير 2025 - إلى استشهاد أكثر من 57,136 فلسطينيًا. وترى الورقة أن "إسرائيل" سخّرت هذه التقنيات الحديثة في خدمة مشروع الإبادة الجماعية، بدلًا من توظيفها في خدمة التقدم الإنساني، وفقًا لما يسميه الباحثان: "من يتطور أكثر، يقتل أكثر". تغطي الدراسة استخدام الذكاء الاصطناعي في الحرب الحديثة، ضمن النطاق الجغرافي لقطاع غزة، خلال الفترة الممتدة من 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 حتى 19 كانون الثاني/يناير 2025، وقد اعتمد الباحثان في منهجهما على الأسلوبين الوصفي التحليلي والتطبيقي، لتحليل هذه البرامج وتطبيقها على الواقع الميداني.

وتهدف الدراسة إلى إيضاح العلاقة بين التكنولوجيا والحرب، واستعراض أساليب الإبادة الجماعية الحديثة، مع التركيز على برامج الذكاء الاصطناعي "غير المادية" التي استخدمها الاحتلال، واستعراض الموقف القانوني من استخدامها. بدأت الورقة بتعريف الذكاء الاصطناعي، واستعرضت أبرز جوانب أهميته، والتقديرات المستقبلية لتطوره، ثم عرضت أهم البرامج المستخدمة من قبل الاحتلال، مثل: "الإنجيل"، و"لافندر"، و"أين أبي"، مع شرح لآليات عملها وتأثيرها المباشر على المدنيين. كما تناولت الورقة موقف القانون الدولي من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في النزاعات المسلحة، وأبرزت القصور التشريعي في مواكبة هذا النوع من التطور التكنولوجي.

وأظهرت الدراسة أن الاحتلال اعتمد على نوعين من التقنيات:

1. تقنيات مادية: مثل الروبوتات والطائرات المسيّرة.

2. تقنيات غير مادية: مثل البرامج الذكية التي تحوّل المدنيين إلى أهداف عسكرية، دون تمييز. وأكدت الورقة أن استخدام هذه التقنيات يتم بطريقة عشوائية، ما يجعلها مخالفةً للقانون الدولي الإنساني. كما بيّنت أن بعض هذه الأنظمة لا تستوفي شروط "الذكاء"، بل تعمل بأخطاء قاتلة تؤدي إلى استهداف الأبرياء.

وأوصت الدراسة بضرورة:

- وضع تشريع دولي خاص ينظم استخدام الذكاء الاصطناعي عسكريًا، بما يضمن امتثاله لمبادئ القانون الدولي الإنساني.

- إنشاء هيئة دولية متخصصة تراقب هذا الاستخدام، وتضع قواعد واضحة لتوجيهه، خصوصًا في أوقات الحرب.

- الاستجابة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، لإبرام معاهدة دولية تحظر الأنظمة القاتلة ذاتية التشغيل، وتنظم مختلف أشكال الأنظمة المستقلة، بما فيها البرامج الذكية، وليس فقط الأسلحة المادية، نظرًا لما تشكله من انتهاكات قانونية وإنسانية جسيمة ■

الاحتلال يواصل هدم منازل المقدسيين ويطلق مشاريع تهويدية جديدة في القدس

يواصل الاحتلال الإسرائيلي سياساته التهويدية في القدس المحتلة، من خلال اقتحامات المسجد الأقصى، وعمليات الهدم بحق منازل المقدسيين، وإطلاق مشاريع استيطانية وبُنى تحتية تعزز السيطرة الإسرائيلية.

تهويد ديني:

شهد المسجد الأقصى خلال أسبوع الرصد اقتحامات يومية من المستوطنين، بحماية مشددة من قوات الاحتلال. ففي الفترة ما بين 23 و29 تموز/يوليو، اقتحمه أكثر من 1,500 مستوطن، وأدّوا طقوسًا تلمودية علنية، خصوصًا في الساحات الشرقية وقرب مصلى باب الرحمة.

وفي 25/7، اعتقلت قوات الاحتلال مفتي القدس الشيخ محمد حسين من داخل الأقصى بعد خطبته التي استنكر فيها تجويع غزة، وأفرجت عنه لاحقًا مع قرار إبعاد مؤقت عن المسجد.

تهويد ديموغرافي:

تواصل سلطات الاحتلال إصدار أوامر الهدم، وتُجبر المقدسيين على تنفيذها ذاتيًا تحت التهديد. ومن أبرز الانتهاكات:

23/7: اقتحام بناية سكنية في حي الصوانة تضم 17 شقة يسكنها 100 مقدسي، بينهم عائلة الشيخ عكرمة صبري.

24-27/7: هدم قسري لمنازل في جبل المكبر وسلوان من قبل عائلات قنبر، أبو رموز، الحلواني، وقراعين، مما أدى لتشريد عشرات الأفراد، بينهم أطفال.

29/7: تنفيذ عمليات هدم متفرقة في أحياء عين اللوزة، البستان، وواد قدوم، دون إنذارات مسبقة .

مشاريع تهويدية:

مشروع القطار السريع: يربط "تل أبيب" بالقدس، بميزانية 440 مليون شيكل، ويخدم أكثر من 20 ألف مستوطن يوميًا، ويشمل محطة قرب حائط البراق لتمكين اقتحام الأقصى.

شارع 437 الاستيطاني: خصص له 160 مليون شيكل ضمن ميزانية إجمالية قدرها 918 مليون شيكل لتحديث طرق الضفة الغربية وربط المستوطنات ببعضها، مما يعزز العزل الجغرافي للفلسطينيين.

العدوان على غزة:

تستمر آلة الحرب الإسرائيلية بارتكاب المجازر في قطاع غزة، وسط حصار خانق ومنع إدخال المساعدات.

وحتى تاريخ 30 تموز/يوليو 2025، ارتفع عدد الشهداء إلى 60,034، والجرحى إلى 145,870، وفق وزارة الصحة في غزة ■

إعداد: عمر حمّاد - بتصرف

غزّة.. المقاومة وثوابت النصر الإلهي

﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحج: 40)

إنّ ما يجري في غزة من محنٍ شديدة يجعلنا نعود إلى القرآن الكريم لنقرأه بعيون الجراح، وقلوبٍ بلغت الحناجر، ونفوسٍ خذلها أقرب الناس رحمًا وديناً. لم نعِش معاناة الجوع في شِعْب أبي طالب، ولم نسمع آهات بلال، ولا وجع آل ياسر، ولم نستشعر دقّات قلوب المهاجرين إلى الحبشة وهم يُلاحَقون من كفار قريش؛ لذلك لم نفهم تمامًا عظمة الصبر الذي عاشه المسلمون الأوائل في فجر الإسلام، ولا كيف تحقّق النصر لتلك القلّة القليلة عددًا وعدّة، رغم أنّ كتاب الله يزخر بالآيات التي تؤكد حضور الإسناد الإلهي ونصره لأهل الحق. لقد أكّد القرآن الكريم على المسؤولية الفردية والجماعية في الأمة: ﴿وَمَن جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ﴾ (العنكبوت: 6)، ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ (التوبة: 105). كما أكّد على المحاسبة الفردية والجماعية يوم القيامة: ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ (مريم: 95)، ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا﴾ (الزمر: 71).

ومن هنا، تسقط كلّ الأعذار، ولا يُسقط التكليفَ تقاعسٌ؛ فحيث يمكنك قول كلمة الحق، إيّاك أن تصمت، وحيث يمكنك الفعل والتغيير، إيّاك أن تتوانى، ولا تنتظر أن يحلّ غيرك محلّك في ملء الفراغ الذي تركه عجزك عن نصرة الحق. لقد جرّبنا قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ (الرعد: 11). وها هي غزة تعاني اليوم بسبب عجزنا عن صناعة أقدار العزّة التي ارتضاها الله لنا، وبسبب رهاناتنا الخاطئة على "الغير" في تغيير أوضاعنا.

أما آن الأوان أن نأخذ بهذا القانون الإلهي، وننهض من ذلّنا لنُحيي إخوانًا لنا يُذبَحون أمام أعيننا؟ لقد فقه أهل غزة معنى الآية، وتحركوا بطوفانهم، آملين أن تقوم الأمّة بإسنادهم، لكننا – مع الأسف – لم نفهم كيف نُفَعّل تلك الآية في الواقع، فاستفرد العدو بهم ونكّل. لقد خاطبنا القرآن بلغة الشرط وجوابه: ﴿إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ﴾ (محمد: 7)، وبالتوكيد والقَسَم: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ (آل عمران: 123)، وباللام المزحلقة في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحج: 40)، في رسالة مضمونة الوصول، مفادها أن وعد الله متحقّق لا محالة، وأنه سيسخّر كلّ قوى الكون لنصرة الصادقين الذين ينصرون دينه، وينتصرون للمستضعفين والمظلومين. فلماذا نحسب الأمور بموازين القوى المادية فقط، وننسى مَن بيده الكون كله، ولا يخرج شيء عن سلطان قدرته وإرادته؟

ومن غزة، تعلّمنا سرًّا آخر من أسرار النصر، وهو ضرورة المساندة الشعبية لقوى المقاومة في الأمة، أي ما يُعرف بـ "الحاضنة الشعبية"، وهي شرطٌ أساسٌ لتحقيق النصر. ولا يمكن بناء تلك الحاضنة وضمان استمراريتها في دعم الجهاد إلا من خلال التعبئة الإيمانية الواعية، وتعريف الناس بدورهم ومسؤولياتهم كشركاء فعليين في التغيير. فإذا تمّ إعداد الحاضنة إعدادًا صحيحًا، فإنّ النصر سيكون نتيجة حتمية، وفق قوانين ونظام كونيّ أوجده الله. إنّ الله تعالى قال: ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ﴾ (يوسف: 21)، وقال أيضًا: ﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ﴾، وهذا تأكيد على أن النصر آتٍ لا محالة، ولكن له شروطٌ وأثمان موجعة، ولن يتحقّق بالشعارات، بل بالصبر والصدق. فإذا صدقنا الله، تجلّت قدرته المطلقة: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾، فلا قوّة تعانده، ولا إرادة تدفع أمره، ولا يحتاج إلى معينٍ أو نصير. تلك هي ثوابت النصر الإلهي التي لا تتبدّل ■

مفتي جمهورية العراق الشيخ مهدي الصميدعي للمشاركين في مؤتمر "نداء الأقصى الثالث"

"كونوا على يقين بأنّكم ستنتصرون، والنصر يأتي بلحظةٍ لا يدركها إلا إمامٌ عادل ومجاهد صادق ووعد خفي"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495